

النهاية في غريب الأثر

- { أَسَل } ... في صفته صلى الله عليه وسلم [كان أَسِيلَ الخد] الأَسالة في الخدّ :
- الاستِطالة وأن لا يكون مُرّاً تَفْرِعَ الوجنة .
- (ه) وفي حديث عمر [لِيُذَكَّرَ لَكُمْ الأَسَلُ الرماح والنَّيْلُ] الأَسَلُ في الأَصْل الرماح الطَّوَالِ وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنَّيْلُ مَعاً . وقيل النَّيْلُ معطوف على الأَسَلِ لآءَلَى الرماح والرماح بيانٌ للأَسَلِ أو بدل .
- (ه) ومنه حديث علي [لا قَوْدَ إِلا بالأَسَلِ] يريد كلَّ ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّد من سيف وسكِّين وسِنان . وأصلُ الأَسَلِ نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورَقَ لها .
- وفي كلام علي رضي الله عنه [لم تَجْرِفْ لِطُولِ المُنْجَاةِ أَسَلَاتِ السِّنَاتِهِم] هي جمع أَسَلَةٍ وهي طَرَفُ اللِّسَانِ .
- (س) ومنه حديث مُجَاهِدٍ [إِنْ قُطِعَتِ الأَسَلَةُ فَبَيِّنْ بِعَضِّ الحروفِ ولم يُبَيِّنْ بعضاً يُحَسِّبُ بالحروفِ] أي تُقَسِّمُ دية اللسان على قَدْرِ ما بَقِيَ من حروفِ كلامه التي يَنْطَرِقُ بها في لغتهِ فما نَطَقَ به لا يَسْتَحِقُّ دِرْيَتَهُ وما لم يَنْطَرِقَ به اسْتَحَقَّ دِرْيَتَهُ